

الألفاظ المستعارة من العربية في لغة اليوربا

بقلم : الدكتور داود سلوم
رئيس قسم اللغة العربية

تشمع لغة اليوربا Yoruba Language في غرب بلاد نيجيريا في ولاية لاغوس Lagos State وولاية نيجيريا الغربية Western State وولاية نيجيريا الغربية الوسطى Midwestern State وكذلك في بلاد داهومي Dahomey وفي الجزء الشمال الغربي من نيجيريا المسمى كوارا Kawara State وهي لغة قبائل اليوربا وتعدادهم حوالي اربعة عشر مليوناً . ولغة اليوربا لغة منعزلة يفصلها المحيط الاطلسي عن العالم من الغرب والغابات الشاسعة من الشرق عن اي تأثير عربي من السودان او من تأثير اللغة السواحيلية Swahili Language المنتشرة في شرق افريقيا ومن الشمال تعزلها قبائل الهوسا Hausa وهي قبائل لها لغة مستقلة تعرف بها وصلتها اي - لغة الهوسا - بالصحراء الغربية الكبرى والتراث العربي في شمال افريقيا اقوى من صلة اليوربا والهوسا اول من اسلم من النيجيريين وان اغلبهم من المسلمين ولغتهم تحمل سمات كثيرة من اثر العربية والاسلام . اما لغة اليوربا فهي لغة مستعصية بسبب الظروف الطبيعية والجغرافية كالمحيط والغاية وما اليه . وما نفذ اليها - على قلته - من لغة العرب ووصل الى صلب اللغة و دخل في معجمها الحديث واصبح جزءاً منها كان بسبب الاحتكاك الحضاري والديني والعقلي بين المجتمعات خاصة بين المسلمين من الافريقيين والتجار العرب وبين هذه المنطقة المنعزلة عن طريق العالم والتاريخ . سنحاول في هذه المقالة ان نتناول النقاط التالية:

- أ - اختفاء بعض الحروف العربية في المفردات التي تستعيرها لغة اليوربا ونوع هذه الحروف .
- ب - الكلام عن طبيعة الالفاظ العربية التي فرضت نفسها على قبائل اليوربا المنعزلة .
- د - ذكر الالفاظ التي تبدو عربية الاشتقاق ولكن لا يمكن ارجاعها الى اصلها الذي اخذت عنه .

هـ - ذكر قائمة بالمفردات العربية الواضحة الاصل التي استعارتها هذه اللغة عن العربية .

ا - الحروف العربية ولغة اليوروبا :

ان بعض حروف العربية لا تظهر كما نلفظها في اللغة العربية في الالفاظ المستعارة وانما يصيبتها كثير من التحريف والاسقاط والتعويض فحروف « العين » و « الحاء » و « الخاء » تتحول الى مده خفيفة في لغة اليوروبا ويعوض عنها عند الكتابة بالحرف اللاتيني (A) لان لغة اليوروبا لا تحوى اصوات الحروف الثلاثة المذكورة آنفا ولذلك لا يتمكن الشخص اليورباوى من ابرازها واضحة بأى شكل من الاشكال ومثال ذلك (العافية) Alafia او (الاحد) Aladi او (الحاج) Alaji او (الخميس) Al-Amisi .

ويتحول حرف (القاف) الى (G) او (K) ويتحول حرف الفين الى (G) ايضا مثل : (القرآن) Al-Kurani و (المقص) Al-Magaji وحرف الصاد في كلمة مقص تحول الى (J) وهذا من غرائب الاستعارة في هذه اللغة .

ويتحول حرفا (الذال) والضاد الى حرف (D) مثل (فضة) Fadaka والكاف في آخر الكلمة لا تعليل لظهوره في كلمة فضة .
والمؤذن Ladan .

ويتحول حرفا (التاء) والطاء الى حرف (T) مثل يوم الاثنين Atini والطيرة بمعنى (تعويذة) Tira .

ب - طبيعة الالفاظ العربية المستعارة في لغة اليوروبا :

إذا نظر المرء الى القيمة الحضارية للمفرد العربى في لغة اليوروبا فيجد الانسان غير المتحيز ان اثر العرب في افريقيا كان يتركز في ثلاث ظواهر بارزة ومهمة :

اولا - رفع الانسان الافريقى من مستوى البدائية المطلقة الى المستوى المادى الضرورى للعيش في مجتمع انساني والخروج من مرحلة التوحش الجسمانى الى شعور التحضر والتمدن .

ثانيا - تحرير العقل البدائى من جهله المطلق ومحاولة السيطرة على الزمن بادخال الوعى الزمنى ومعرفة الحساب والتاريخ والايام .

ثالثا - تحرير الفكر من الوثنية الاباحية والبدائية الفكرية ورفع الى مستوى الفكر المتحضر المقيد بالعرف والقانون والدين وتركيز شعور الانسان بالحياة والخجل والذنب والحلال والحرام في سلوك الانسان الافريقى وهى ثلاث ظواهر بها يعرف المجتمع بانه مجتمع انساني .

واننا نجد بين الفاظ الحضارة والاستعمال المادى عددا من اسماء الآلة
الضرورية جدا لانسانية الانسان ولنقله من مجتمع الغابة الى مجتمع الانسان
المتزن العاقل المتمدن . فهناك الفاظ عدة في هذا المجال بين الالفاظ مستعارة
من العربية والتي لها مساس بالحضارة والتمدن ومن هذه الالفاظ المهمة
لفظة (الابرة) وهي ابسط الادوات واكثرها اهمية في ادراك الانسان قيمة
اللباس والحاجة الى تغطية عريه كمرحلة اولى ومن هذه الالفاظ : (الدبوس)
و (المقص) و (بائع الابرة) و (الفضة) على مستوى النقد والمقايضة
و (الفتيلة) على مستوى الانارة و (القلم) على مستوى الكتابة والمعرفة
و (الكأس) على مستوى الشرب والترف والطرب و (الطاسة) على مستوى
المائدة والاكل .

واظن ان هذه المفردات العربية تدل دليلا قاطعا على اثر العرب في
المجتمع الافريقي واثر الخدمة الهائلة التي قدمها العرب لنقل الفرد العادى
من حالة الوحشية الى حالة المدنية .

اما الالفاظ التي تخص الزمن ووعى اليوم والشهر والتاريخ فهناك
مجموعة منها حفظتها المعاجم واظن ان قسما منها ضاع او تنوسي او ابدل
بمرور الزمن ودخول الاستعمار الغربي واللغات الغربية .

ومن الفاظ الايام المستعملة (الاحد) و (الاثنين) و (الثلاثاء) و (الاربعاء)
و (الخميس) و (الجمعة) ومن الفاظ الزمن عموما لفظة (ابدأ) و (زمان)
و (وقت) و (سحور) و (بلوغ) السن .

اما الالفاظ الدينية فهي مرة اخرى ذات اثر في ادخال المدلول
الاسلامي للمفرد العربي الى نفوس لم تعاشر هذه المعانى والى عقول ما ادركت
هذه المدلولات في تاريخ اسلافها المظلم الطويل ولم تخطر لهم هذه الافكار
الجديدة على بال . واثر الالفاظ الاسلامية انها احدثت هزة نفسية وخلقية
في القيم والمقاييس السائدة .

ومن هذه الالفاظ الدينية لفظة (الحاج) و (القرآن) و (الاذان) بمعنى
المؤذن و (الامام) و (السحور) .

وهناك الفاظ اخرى مثل (الجن) و (ابليس) و (فتنة) و (الطيرة)
بمعنى التعويذة و (الملك) و (الملاك) و (السماء) و (حرام) بمعنى الخداع
والسرقة .

ج - الالفاظ المستحدثة في لغة اليوروبا بتاثير الفكر الاسلامى :

قلنا ان لغة اليوروبا تعتبر من اللغات المستعصية على الغزو الفكرى
وما دخل فيها من اللفظ العربى يعتبر ضروريا جدا ولا بديل له وهو دليل
الحاجة الماسة الى المعنى الجديد تبعا لنقله الانسان من مرحلة اجتماعية
الى مرحلة اخرى ولكن في نفس الوقت وضعت اليوروبا لنفسها مجموعة من

الالفاظ تحمل سمة لغتها لوصف الظواهر الدينية او الاجتماعية الجديدة
وهناك احتمال ان بعض هذه الالفاظ ذات جذر عربى ولكنه تحور
جدا فضاع اصله وهذه قائمة بهذه الالفاظ التى لا نعتبرها من الالفاظ
المستعارة لغموض اصلها :

MANTURU, (v.t.) to write especially Arabic
Characters

الكتابة بالحرف العربى خاصة

KIRUN, (v.t.) to pray (a Muslim expression or term lit.,
"KI ORUN" = Salute Heaven.)

تأدية الصلاة

SOYIGI, (v.t.) to be married according to Muslem rite
الزواج على الطريقة الاسلامية

WAHARI (n.) a female slave taken as wife.

الزواج بالامة

WALA, (n.) Slate or tablet used by Muslems in
writing.

اللوح الذى تكتب عليه الحروف العربية

YIGI, (n.) Marriage according to the Moslem rite.

الزواج على الطريقة الاسلامية

د - ذكر الالفاظ التى تبدو عربية الاشتقاق ولكنها لا يمكن ارجاعها الى
الاصل الذى اخذت عنه :

وهذه الالفاظ تبدو في الظاهر الفاظا عربية او من اصل عربى ولكن
يقف امام القارىء كثير من التحوير والتبديل حائلا يحجب الاصل الاول
ولذلك فضلنا ان نضع هذه الالفاظ وهى قليلة في قائمة مستقلة حتى
يتمكن الانسان ان يصل الى معلومات ادق حول طبيعة التحريف الذى تتبعه
لغة اليوربا عند استعارتها للمفردات الاجنبية .

ومقالتنا في هذا الباب هى اول مقالة تكتب عن الالفاظ العربية في
لغة اليوربا ولذلك لا يمكننا الاستعانة بأية دراسات للافادة منها وهذه
الالفاظ المعلقة ، القلقة الاصل هى : غريب ALEJO, (n.) Stranger
ونظنها نحن من كلمة (والج) ومن الفعل ولج يلج وليس لها اشتقاق خاص
في لغة اليوربا . (رجل دين) ALUFA, (n.) Clergyman, priest
ويبدو لنا انها تحريف كلمة (خليفة) بمعنى امام الدين .
سلب . نهب . نفع AMANA (n.) plunder, Benifit

وهي اقرب الى لفظ (امانة) من اى لفظ آخر وان كان المعنى يختلف
في مدلوله .
ARABA, (n.) White Silk Cotton Tree

والاسم يطلق على شجرة صغيرة تنتج القطن
ولعل اللفظة تحمل اسم الامة التي ادخلت الشجرة الى افريقيا مثل
تسمية العرب السيف المصنوع في الهند بالهندي والرمح بالخطي وهكذا .
سقيفة . ظلة
BUKA, (n.) Stall, Shed

ويفترض الدكتور موسى عبدالعزيز النيجيري استاذ التاريخ الاسلامي
في جامعة ايبادان انها من لفظة (بكة) بمعنى البيت ولعل في هذا شيئا من
الاغراب .

اضطراب . اختلال (ادبار)
DABARU, (n.) Confuse
ويبدو لنا ان اشتقاقها من لفظ (ادبر)
المرأة في الحريم (الاهل)

ELEHA, (n.) Moslem wife confined in husband's
harem

واظنها اخذت من كلمة (الاهل) وفيها تمييز للزوجة الحرة عن ملك
اليمين ولفظة الاهل بمعنى العائلة استعمال شائع ومعروف في اللغة العربية
ولكن مرة اخرى الجزم القطعي في اصل اللفظة غير وارد .

الرجل المسلم (الملا)
IMALE, (n.) Mohammedan Muslim

كذا ورد في المعجم الخاص بلغة اليوربا ويبدو لي ان اصل اللفظة
هو (الملا) وهو معلم الدين المسلم لان نوع السياح والاجانب الذين نفذوا
الى افريقيا من المسلمين في القرون الوسطى كانوا على مستوى التاجر العالم
او المعلم السائح ويبدو ان لفظة (الملا) قد اطلق على كل مسلم قادم الى
اهل هذه اللغة وهذا لازال احتمالا وفرضا ايضا .

المعرفة (العلم)
IMO, (n.) Knowledge

ويبدو ان هذه اللفظة محرفة عن اللفظة العربية (علم) مع اختفاء
حرف اللام كلية من اللفظة اليورباوية ولكن الجرس العربي الواضح يدل
على الاصل الذي اخذت عنه .

الجاهل (مجوسي ؟)
MAJESI, (n.) an ignorant person
يبدو انها اخذت من لفظة (مجوسي) ويبدو ان هذه اللفظة قد
تلاعبت بها اللغات واللهجات فلها في العربية مدلولها وفي اللغة السواحيلية
تعنى الجاهل .

رجل فقير او بانس (مسكين)

MEKUNNU, (n.) Poor Person

ويظن الدكتور موسى عبدالعزيز بانها تحريف كلمة (مسكين) العربية
جوار • منطقة (سكن)

SAKANI, (n.) Neighbourhood, Vicinity

ويظن الدكتور موسى عبدالعزيز بانها من (سكن) و (مسكن)
فظور (من صوم ؟)

SONU, (v.t.), to take the evening meal (e.g. the Muslims
during their fast)

يبدو لي ان اصل اللفظة هو (صوم) وان وضع المتكلم اليورباوي
المعنى على الافطار كما وضع لفظه (الاذان) على (المؤذن) كما سترى في القائمة
المرفقة في آخر هذه المقالة • ومما جعل الجزم باصلها العربي صعبا هو
اببدال حرف الميم بالنون •

الفقير المعتمد على الاخرين (متعلق ؟)

TALAKA, (n.) Poor Person, one who depends
on others.

ويظن الدكتور موسى عبدالعزيز بانها من كلمة (متعلق) العربية •
TURARI, (n.) Scent, Perfume (عطر ؟)
ويظن الدكتور موسى عبدالعزيز انها من لفظه (عطر) العربية •
اضطراب مصيبة (توحل • تورط ؟)

WAHALA, (n.) Trouble, affliction

ويظن الدكتور موسى عبدالعزيز انها من لفظه (توحل) بمعنى تورط •
هي هذه الالفاظ المشكوك في اصلها امام باحث آخر يمكن ان تتوفر
لديه معلومات ادق عن هذه اللغة في المستقبل • وفيما يلي معجم الالفاظ
العربية في لغة اليوربا (١) •

هـ - معجم الالفاظ العربية في لغة (اليوربا) :

- A -

ABADA, (adv.) for ever. ابدًا

ABERE, (n.) needle ابرة

(١) اعتمدت فيما سبق من مناقشات على مقالة قيعة للدكتور موسى عبدالعزيز
استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة ايبادن وعنوان المقالة :

ARABIC LOAN WORDS IN YORUBA

والمقالة كانت مخطوطة في حدود عام ١٩٧٢ ولم يبلغني انها طبعت
حتى الآن •

ABERE, - (aluge), (n.) pin	دبوس (مركبة من كلمة ابرة مع كلمة اخرى)
ADURA, (n.) prayer	الدعاء
(aisi)-ALAFIA, (n.) misery, want of peace or comfort.	شقاء • قلق (مركبة من كلمة العافية وكلمة اخرى)
ALABERE, (n.) dealer in needle, owner of needles	بائع الابر
ALADI, (n.) sunday	الاحد (يوم)
ALAFIA, (n.) peace, health, bliss	العافية • الصحة (وبمعنى السلام والبركة)
ALAJI, (n.) a Mohammedan devotee who has made a pilgrimage to Mecca	الحاج
ALAMISI (n.) thursday	الخميس
ALAMORI (n.) matter or essence	الامر
ALARI, (n.) type of reddish dyed cloth	الحرير
ALARUBA, (n.) wednesday	الاربعاء
ALEBU, (n.) defect	العيب
ALIJONNU (n.) jinn	الجن
ALIKAMO, (n.) wheat	القمح
ALUKURANI, (n.) the Koran	القرآن (الكريم)
ALMAGAJI, ALUMAGAJI, (n.), scissors, nippers	المقص
ALUBARIKA, (n.) God's bless- ing	البركة
ALUBOSA, (n.) onion, leek	البصل
ALUKAWANI (n.) truthfulness, agreement, what one said.	القوانين (بمعنى الصدق او القول)

ALUMANI (n.) any thing treasured as valuable, treasure	المال
ALUMOGAJI (n.), scissors	المقص (وانظر الكلمة انفا)
ALUMOKOROYI, (n.) craftiness	المكر . الحيلة
ALUWALA, (n.) ablution	الوضوء
AMIN, amen	آمين
AMODI, (n.) illness	المرض
ALUKEMBU, (n.) stirrup	الركاب
AMO, but, only, as a matter of fact	اما
ANFANI (n.) benefit, advantage	النفعة والفائدة
ANIYAN (n.) intention, carefulness	النية والقصد
ANJONU, (n.) evil spirits, genii	الجن (وانظر الكلمة انفا)
ANKALI (n.), intelligence	العقل (بمعنى الذكاء)
ARA, (n.) thunder	الرعد
ARISIKI (n.) good fortune, sustenance, provision	الرزق
ASIRI (n.) secret, private matter, mystery	السر
ATALATA, (n.) tuesday	الثلاثاء
ATELE (n.) that which follows in order	التالي
ATINI (n.), monday	الاثنين

- B -

BABA (n.) father, master	اب (وبمعنى : سيد ايضا)
BALAGA, (v.t.) to come of age	بلغ . وصل سن البلوغ

BARIKA (n.), form of salutation to welcome one on arrival, or of congratulation on a happy occasion. البركة بمعنى: اهلا واسهلا • تقال عند الاستقبال او تقال للتهنئة بالحصول على شيء •

BILISI (n.), evil, the evil one ابليس

- D -

DABIRA (v.t.) show off, display, devise • دبّر (بمعنى تظاهر • اظهر • عرض)

DUNIYAN (n.) this world, enjoyment • دنيا (بمعنى العصور والانس ومتع الحياة) • والعالم

- E -

EBI (n.), fault, guilt • عيب (بمعنى : خطأ : ذنب)

EEBU (n.), abuse, defect • عيب (وبمعنى اذى ايضا)

- F -

FADAKA (n.) silver فضة

FARI (n.) pride, bluff, ostentation • فخر (بمعنى كبرياء • مباهاة • تظاهر)

FITILA, (n.) a lamp فتيلة (بمعنى مصباح)

FITINA (n.) worry, trouble, annoyance • فتنة • ازعاج

- G -

GAFARA (n.) excuse, apology, permission • غفر (بمعنى : عذر • واعتذار • سماح)

GASI (n.) wine glass كأس الخمر

- H -

HARAMU (n.) cheating, theft, deception • حرام (بمعنى : خداع • سرقة • مخالطة)

- I -

(ile) - ABERE (n.) needle-case	بيت الابرة
IWAJU (n.) face, front, direction	الوجه (وبمعنى : واجهه واتجاه ايضا)

- J -

JANMA (n.) congregation, assembly	جمعه (بمعنى اجتماع)
JIMO (n.) Friday	الجمعة

- K -

KADARA (v.t.) to predestinate	قدر • ما قدر الله للانسان
KAFUTANI (n.) a kind of dress	قفطان
KALAMU (n.) a pen	قلم
KEFERI (n.) an unbeliever, heathen, pagan	كافر • غير مؤمن بالله

- L -

LABARI (n.) news, report	الخبر (وبمعنى تقرير)
LADANI (n.) Muezzin, the man who calls to prayer in a mosque	الاذان (بمعنى مؤذن فقط)
LAKAYE (n.) common sense	العقل (بمعنى الامر المعقول وانظر الكلمة انفا)
LARUBAWA, (n.) Arab, the Arabic language	شخص عربي • اللغة العربية
LARURI, (n.) need, necessity	الضرورة • الحاجة
LEMOMU, (n.) the Imam	الامام • رجل الدين المسلم

- M -

MAKARU, (n.) dishonesty, something not approved.	المكروه (بمعنى عدم الامانة . وشىء غير مقبول)
MALEKA, (n.) an Angel	ملائكة (بمعنى الملك والملاك)
MOSALASI, (n.) mosque.	مصلى (بمعنى مسجد)

- O -

(opa)-FITILA (n.) candle- stick	ساق الشمعة وحاملها (مركبة)
(oro)-ASIRI, (n.) Secret con- versation	حديث سري (مركبة)

- R -

RIBA, (n.) bribery	ربا (بمعنى : رشوة)
--------------------	----------------------

- S -

SA, (n.) time, hour	ساعة (وبمعنى : وقت)
SABABI, (n.) Cause.	سبب . علة . مسبب
SAMANI, (n.) era, a particular period	زمان . وقت معين او محدد
SANMA, (n.) the sky	سما
SANMANNI, (n.) era, a particu- period	زمان . وقت معين او محدد (وانظر انفا)
SARI, (n.) the early meal of the Moslims before day-break during their Fast.	السحور (في رمضان)
SARE, (n.) grave, tomb	ضريح . قبر
SERIYA, (n.) punishment, law	شريعة (بمعنى : عقاب . قانون)
SURA, (n.) shape, form	صورة . شكل

SURU, (n.) patience	صبر
SINA, (n.) adultery	زنا

- T -

TADA, (or: TADAWA), (n.) ink used by Muslims to write on slates and sheets.	دواة (بمعنى حبر)
TAGE, (n.) exceed bounds	طفق (بمعنى تجاوز الحد)
TANMO, (n.) suppose, desire	طمع (بمعنى : افتراض او رغبة)
TASA, (n.) pan, plate	طاسة : صحن (وبمعنى : مقلاة)
TESUBA, (n.) beads for the Muslims	مسبحة
TIRA, (n.) a kind of medicine	طيرة (بمعنى تعويذة)
(tu)-ASIRI, (v.t.) to reveal a secret	افشى السر (مركبة)
TUBA, (n.) repent, surrender	توبة
TUFULU, (n.) Newlyborn child	طفل

- W -

WAKATI, (n.) time, hour	وقت (وبمعنى ساعة) وانظر كلمة (ساعة)
WALA, (n.) slate, tablet	لوح
WASI, (n.) Sermon	وعظ
WASU, (n.) Sermon	وعظ (وانظر انفا)
WOLI, (n.) Saint	ولي
WOLIMO, (n.) Marriage Banquet	وليمة

ملاحظات عامة حول المعجم :

١ - ان كثيرا من الالفاظ العربية اخذت لفظا لا معنى .

٢ - ان التحريف في اللفظ العربي في بعض الاحيان يبلغ درجة كبيرة وهنا اعتمدت على زميلي الذي شاركني في كتابة مقالة مشابهة للبحث في اصول اللفظة المشكوك فيها .

٣ - هذه الالفاظ مستقصة من المعجم المعتمد في لغة اليوروبا وقام على طبعه المبشرون في اوائل القرن العشرين وطبع عدة مرات بعد ذلك وهو:

Dictionary of the Yoruba Language, first published in 1913, second edition 1937, and 1950, 1962, 1968, reprinted 1971.

وعلى طبعته الاخيرة اعتمدنا في هذه المقالة .

و - اسماء الاعلام العربية في لغة اليوروبا في نيجيريا :

لم يكن دخول العرب الى افريقيا دخولا عسكريا لغرض الاستعباد والاستغلال وانما دخلوها لغرض التجارة والدعوة الى الاسلام ونشر تعاليمه ومعارفه ومن اثر انتشار الاسلام في افريقيا انتشر المفرد العربي مما ادى الى دخول عدد لا بأس به من الالفاظ العربية في عدد من اللغات الافريقية .

وحين اسلم كثير من الافريقيين ابتدأوا باستعمال الاسماء العربية او الاسماء التي ورد لها ذكر في القرآن الكريم كاسماء الانبياء والرسل .

ولما كانت الشعوب الافريقية تتكلم عددا من اللغات المختلفة ولها مخارج حروف تختلف عن مخارج حروفنا ، أو تفتقر الى حروف توجد في لغاتنا فكان من الضروري ان يجرى الافريقيون بعض التغيير على هذه الاسماء الجديدة التي اقتبسوها . ويمكن ان نجمل هذه التغييرات فيما يلي :

١ - حذف القسم الاول او الاخير من بعض الاسماء المركبة ويكون ذلك للاختصار عند المخاطبة والمشافهة والنداء وقد يرجع القسم المحذوف في الكتابة ومثال ذلك تسميتهم عبدالقادر ب Kadiri باسقاط اوله وتسميتهم عبد الرحمن وعبدالعزیز وعبدالكریم ب Abudu وتسميتهم ابا بكر ب Abu فقط .

٢ - تغيير بعض الاسماء المؤنثة والمذكورة ، العربية والاجنبية المأخوذة عن العربية تغييرا شديدا قد يفقدها جرسها العربي او صيغتها العربية فهم يسمون حواء Awawu وفاطمة Fati وابراهيم Brai وسليمان Sule واذا كان الابن الثالث وكان اسمه محمدا أسموه Saisu .

٣ - ابدال بعض الحروف العربية بحروف اخرى تمكنهم من نطق الاسم وتقريبه من مخارج حروفهم ويمكن ان نجمل هذا الابدال فيما يلي :

أ - حروف الجيم : يبدل في لغة اليوروبا بحرف Z فيلفظون اسم خديجة Adiza وجبرائيل Zibiri .

ب - حرف الحاء : يبدل حرف الحاء في لغة اليوروبا بحرف A اذا كان مفتوحا مثل حبيب Abibu وحكيم Akimu ويبدل بحرف O اذا كان مضموما مثل حسين Oseni .

ج - حرف الخاء : يبدل حرف الخاء في لغة اليوروبا بحرف A اذا كان مفتوحا مثل خديجة Adiza .

د - الشين : يبدل حرف الشين بحرف S فهم يقولون في رشيدة Resida .

هـ - حرف الصاد : يبدل حرف الصاد بحرف S في لغة اليوروبا فهم يقولون في صالح Saliu وفي صادق Sedi .

و - حرف الطاء : يبدل حرف الطاء في لغتهم بحرف T فيقولون في فاطمة Fati أو Fatimetu .

ز - حرف العين : يبدل حرف العين في لغة اليوروبا اذا كان مفتوحا بحرف A فيقولون في عائشة Aishetu . وعالم اسم

شخص Alimi وعلي Aliu واذا كان مضموما فيبدل

اما بحرف O مثل عثمان Osuma او حرف U مثل عمر Umoru .

ح - حرف القاف : يبدل حرف القاف في اليوروبا بحرف K حينما وقع في الاسم فهم يقولون في قاسم Kasumi

وفي رقية Rekhia وفي اسحق Shiaka وفي يعقوب Yakubu .

٤ - حذف بعض الحروف العربية والغائها من كثير من الاسماء ولا تحليل لذلك الا الحس اللغوي عند هؤلاء الناس ومن هذه الحروف المحذوفة ما يلي :

أ - حرف الالف : يلاحظ ان اغلب الاسماء التي اسقط منها الالف هي الاسماء الاجنبية ومع انه كان من الممكن ان يوضع

الحرف A مكانها الا انهم لم يفعلوا ذلك لامر ما في الحس اللغوي عند متكلمي اليوروبا ومن هذه الاسماء ادريس Dirisu

والياس Liasu واسحق Shiaka واسماعيل Sumaina

وزكريا Zekeri وجبرائيل Zibiri .

ب - حرف الحاء : وكان يمكن ان يوضع مكان هذا الحرف A ولكنهم اسقطوا الحاء حيثما ورد في حالة الفتح او الضم او السكون . قالوا في محمود Mamudu وفي محمد Momodu و Momoh والاخير للتعجب وقالوا في

رحمة Rametu وفي اسحق Shiaka وفي يحيى Yaya .

ج - حرف العين : واسقطوا كذلك حرف العين في اسم عمران فقالوا Murana .

د - حرف القاف : اسقطوا حرف القاف الذي يقع آخر الاسم في الاسم صادق فقالوا Sedi .

هـ - حرف اللام : واسقطوا كذلك حرف اللام الذي وقع آخر الاسم في اسم جبرائيل فقالوا Zibi .

و - حرف النون : واسقط اهل اللغة حرف النون من اسم عثمان فقالوا Osuma .

ز - حرف الهاء : واسقط في كلمة عبدالله فقالوا Abdulai .

٥ - الاحتفاظ ببعض الظواهر الاعرابية الثابتة في اواخر الاسماء فهم قد ابقوا بعض الاسماء على الضم او الكسر او الفتح كما سمعوها اول مرة وحين تناقلوها وتداولوها لم يغيروا الصوت الذي لفظ به الاسم في آخره وابقى في لغتهم كما هو حينما وقع الاسم في الجملة وكيفما يقع ويمكن اجمال حالات اواخر الاسماء فيما يلي :

١ - الاسماء المذكرة :

أ - الاسماء العربية المذكرة التي لم تنته بالنون التي قبلها الف ولم تكن من الاسماء المضافة جاءت في الغالب مضمومة الاخر مثل حبيب Abibu وحكيم Akimu وعلي

Aliu ومحمد Momodu وقد ترد ايضا مكسورة

مثل Sadi وكان الكسرة هنا هي حركة الدال وليست حركة القاف المحذوفة وحسين Oseni وعالم Alimi .

ب - الاسماء المذكرة المضافة جاءت مكسورة الاخر مثل

عبدالله Abudulai وعبدالقادر Kadiri وكذلك

الاسماء المنسوبة مثل حنبلي beri .

ج - الاسماء المذكرة المنتهية بالنون مثل عثمان وعمران جاءت

مفتوحة النون فقالوا Murana و Osuma وكان الفتحة

هي فتحة الميم وليست فتحة النون المحذوفة .

د - الاسماء المذكورة الاجنبية جاءت في صيغ مختلفة فمنها
المفتوحة مثل اسحق ، قالوا Shiaka واسماعيل

Sumaina ومنها المضمومة مثل يعقوب فقالوا Yakubu

ومنها المكسورة مثل جبرائيل فقالوا Zibiri وكانهم
أخذوا الاسم بصيغة (جبريل) ولم يأخذوه بصيغة
جبرائيل .

٢ - الاسماء المؤنثة :

أ - ان الاسماء المؤنثة المنتهية بتاء التانيث جاءت في الغالب
مضمومة التاء مثل عليمة Alimetu ورحمة Rametu

وامينة Aminetu وقد ورد بعضها موقوفا على تائه

مثل رشيدة Resida وخديجة Kdiza وقدرة

Kudira الخ . . .

ب - ان الاسماء المؤنثة التي لم تختتم بالتاء جاءت في الغالب

مضمومة مثل زينب Zenebu ومريم Meriamu

الخ . . .

والملاحظ ان استعمال الاسماء كان مختلطا ، لم يتحدد بموقف عقائدي
والملاحظ ايضا ان هناك بعض الحدود وقفت عندها الاسماء لعل المسؤولين
عنها هم الذين ادخلوها الى هذه اللغة .

فهم قد اسموا باسماء الانبياء والرسل مثل محمد (ص) وصالح
ويحيى وذكريا واستعملوا على قلة (موسى) ولم يرد في قائمتي اسم عيسى ،
واسموا في اسماء الصحابة الخلفاء الاربعة فقط فقد وردت التسمية بابي
بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير ولكنها لم ترد التسمية بطلحة او عمار
او غيرهما من اسماء الصحابة وردت التسمية بعائشة وفاطمة وزينب ورقية
في الاناث ووقفوا عند هذا ولكنهم اسموا باسماء مشتقة مثل حليلة وعالمة
وقدرة ورحمة الخ . . .

وردت التسمية كذلك باسم (مريم) .

ويبدو ان ذوق التسمية هنا هو ذوق الجاليات التي دخلت ابتداء الى

افريقيا واثرت في قبائل اليوروبا ليس الا .

وفيما يلي ثبت باغلب الاسماء التي استعملت في لغة اليوروبا بما فيها

لهجة الاوحي Auchi من هذه اللغة وهي مرتبة ترتيبا ابجديا :

(١)

Abri	حنبلي
Abibu	حبيب
Abu	ابو بكر
Abudu	عبدالرحمن
	عبدالعزيز . عبدالكريم
Abdulai	عبدالله
Adamu	آدم
Adiza	خديجة
Aishetu	عائشة
Akimu	حكيم
Alimi	عالم
Alimetu	عالمة
Aliu	علي
Amedu	احمد
Aminetu	امينة
Aruna	هارون
Awawu	حواء
Bintu	بنت . . . ابنة
Brai	ابراهيم
	داود (استخدم اسما لنائب
Daudu	رئيس العشيرة)
Dirisu	ادريس

(٢)

Fati	فاطم
Fatimetu	فاطمة
Jafaru	جعفر

Kasumi	قاسم
Kerimu	كريم
Kadiri	عبدالقادر
Liasu	الياس
Maliki	مالك
Mamudu	محمود
Mamuna	ميمونة
Meriamu	مريم
Momodu	محمود
Momoh	محمد
Murana	عمران
Nanasha	نانا عائشة
Oseni	حسين
Osuma	عثمان
Rametu	رحمة
Rekhia	رقية
Resida	رشيدة
Saisu	محمد ثالث اخوته
Saliu	صالح
Sedi	صادق
Seidu	سيد
Shiaka	اسحق
Sule	سليمان
Sumaina	اسماعيل
Umoru	عمر
Zeberu	زبير

Zekeri

زكريا

Zeneb

زينب

Zibiri

جبرائيل

Yakubu

يعقوب

Yaya

يحيى

Yesifu

يوسف